وعلى العموم فان تعرب الخزرجي الى ملوك الدولة الرسولية كان سببا في ظهور مؤلفاته التاريخية وقد ترك في هذا الصدد مجموعة من الكتب القيمة لعل أهمها كتابه « العسجد المسبوك » في التاريخ وكتاب « طراز أعلام الزمن » في التراجم ويسمى أحيانا « العقد الفاخر الحسن » وعنه ينقل السخاوي وابن حجر العسقلاني • ومن كتبه التاريخية الاخرى كتاب « الكفاية والاعلام فيمن ولي ملك اليمن وسكنها من ملوك الاسلام » في تاريخ اليمن رتبه حسب الدول التي حكمت اليمن وكتابه « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » أرخ فيه للدولة الرسولية الى سنة ٨٠٣ بوفاة الاشرف وكتاب « مرآه الزمن في تاريخ زبيد وعدن » وهو من كتبه المفقودة وكتاب «المحصول في انتساب بني رسول» وهو يعترف في هذه الكتب بفضل المؤرخ الجندي عليه ويقول : « لولا جمعه وبحثه واستقصاؤه ما تصديت لتصنيفي ولا اهتديت الى شيء من ذلك ولكني هذبت ما جمعه ورتبت ما وضعته وذيلته بمن تبعه فهو الذي شجعني على ذلك الطريق الى ما هنالك فهو في السلم شيخي وامامي وفي الحرب ترسي وحسامي برد الله مضجعه وآنس مصرعه » وهذا بعض من اعترافه بالجميل لسلفه الجندي •• توفي الخزرجي رحمه الله بمدينة زبيد سنة ٨١٢ هـ •

الاهـــــدل :

ومن أكابر العلماء والمؤرخين في العصر الرسولي العلامة حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الاهدل • من أسرة آل الاهدل الشهيرة بعلمائها الاجلاء وهو من أفضل علماء العصر المحققين حيث تعددت معارفه العلمية وأصبح من كبار المنتجين في الفكر اليمني على مختلف اتجاهاته • ولد سنة ٧٧٩ تقريبا بقرية القحرية غربي« الجثة » من زبيد ونشأ بها حتى حفظ القرآن الكريم وقد نبأ أهله منذ صغره بعلو شأنه فلما حفظ القرآن الكريم رغب في الفقه وانتقل الى المراوعة قبل البلوغ فقرأ كتاب التنبيه في الفقه وحفظه ومختصر الحسن في النحو (وبداية الهداية) و (التبيان في آداب القرآن)